أشرعة

ملحق ثقافي يومي

الثلاثاء ٩ من صفر ١٤٢٨ هـ. الموافق ٢٧ من فبراير ٢٠٠٧ م. العدد: (٨٦١٨). السنة الـ ٣٧

TUESDAY 27 FEBRUARY 2007 - NO: (8618) - VOL37

تراه إن غاب عني كل جارحة
في كل معنى لطيف رائق بهج

ابن الفارض

متنزه شاطئ كلبوه: وهو عبارة عن شريط ساحلي ممتد من الطريق البحري وحتى اطراف الجبل وهو موقع متميز في قلب مدينة مسقط وتبلغ مساحته ٣٦,٠٠٠م٢. ويشكل المتنزه اضافة جديدة للمرافق الترفيهية والسياحية بالمنطقة التي تتميز بكثرة المعالم الأثرية والمناظر الخلابة الممتدة على طول الشارع البحري من أسواق وقلاع ومطاعم ومتاحف.

بروس ويلز يجسد جرائم الانترنت في فيلم جديد

■ هوليود ـ أ ش أ: بعد تزايد انتشار جرائم شبكة الانترنت الدولية للمعلومات قرر الممثل العالمي الشهير بروس ويلز القيام ببطولة فيلم جديد من سلسلة افلام الموت الصعب او افلام الحياة الحرة عن جرائم شبكة الانترنت حيث سيقوم بملاحقة عصابة من الارهابيين ترتكب جرائم عبر شبكة الانترنت.

وتقوم الممثلة ماجى كيو بدور خبيرة الحاسوب التي تتمكن من اختراق نظام البنوك والمصارف والنقل لتتحكم فيه.

ويقوم بروس ويلز بدور رجل تتم سرقة اموال يقوم بإيداعها عبر شبكة الانترنت في أحد الصناديق المالية من خلال هذه العصابة ثم يبدأ في ملاحقة العصابة بعد ذلك.■

اللوحة للفنانة التشكيلية رابحة بنت محمود

صوت
عندما تموت اللّغات

شوقي حافظ *

■ هل اللغة تولد وتنمو ثم تموت مثل أي كائن حي؟ سؤال اختلفت المذاهب والآراء في إجابته، فالذين يؤكدون هذا المعنى يرون علاقة وثيقة تربط بين اللغة ومن يتحدثون بها، من ناحية عوامل القوة والنهضة والازدهار، فالأمم الحية القوية تنقل كل عناصر قوتها إلى لغتها والعكس صحيح أيضا، والقوى الاستعمارية القديمة كانت تحرص على فرض لغتها وثقافتها على السكان الأصليين للمستعمرات، والتنظيمات التي تضم مجموعة من الدول على أساس المصالح المشتركة تتزعمها عادة بعض دول الاستعمار القديم، مثل دول الكومنولث الناطقة بالانكليزية وتتصدرها بريطانيا، ومجموعة الفرانكوفون للدول الناطقة بالفرنسية بزعامة فرنسا، فهل يعني هذا أننا إزاء مشكلة قوميات وليس مجرد لغات؟

المعنى صحيح بدرجة كبيرة، ومن يؤمنون بهذا يضربون أمثلة بلغات السكان الأصليين في أميركا الشمالية التي تعرضت ـ مع من يتكلمون بها ـ لمخاطر الموت والانقراض، ويقولون أيضا إن جميع اللغات الأوروبية خرجت من صلب اللغة اللاتينية، التي تدهورت وأصبحت مجرد لغة دراسة بعد تنامي النزعات الوطنية في بلدان أوروبا، ومظهرها اللغوي تمثل في الانسلاخ عن اللاتينية إلى اللغات الأوروبية المعروفة الآن، إضافة إلى أن اللغة العبرية كانت شبه منقرضة يقتصر استخدامها في العبادة والدراسة، إلى أن تم إعادة بعثها وإحيائها في القرن التاسع عشر، مع تنامي شعور يهود الشتات بضرورة التجمع في (وطن قومي) لهم.

وعالم الأنثروبولوجي الدكتور أحمد أبو زيد يرى أن اللغات الضعيفة تختفي بمعدل لغة واحدة كل أسبوعين تقريبا، وأن العولمة لها دخل كبير في موت هذه اللغات الضعيفة، وأن عالم المستقبل لن يشهد سوى عشر لغات قوية أو أكثر قليلا، وفي دراسة عنوانها (الهيمنة على اللغة كأداة للهيمنة على الشعب ـ تجربة فلسطينيي ٤٨) تقول جنان عبده الباحثة في معهد دراسات المرأة بجامعة بيرزيت الفلسطينية: تجربة الاستعمار الذي تعرضت له فلسطين منذ الحكم العثماني مرورا بفترة الانتداب الفلسطيني وصولا إلى الاحتلال الاسرائيلي، قد انعكست في الحقل اللغوي، حيث اعتبرت اللغة العربية رمزا للهوية الوطنية الفلسطينية، في اتفاق منها على ارتباط قضية حيوية اللغات وموتها بالبعد القومي.

وهناك اشكالية في التعاطي مع اللغة العربية من هذا المنظور، لأنها لغة القرآن الكريم الذي يحفظه الله تعالى، لكن ذلك لم يمنع بعض الباحثين إلى القول بأن قانون موت اللغات يمكن أن ينسحب على اللغة العربية أيضا بحصرها في مجالات العبادة والتعلم فقط مع انسحابها من مجال التخاطب والتعامل اليومي، ويستشهدون على ذلك بتفوق اللهجات المحلية على اللغة العربية الفصحى في جميع ـ أو معظم ـ البلدان العربية، لأسباب متعددة منها اعتماد معظم وسائل الاعلام على لغة وسيطة بين الفصحى والعامية، وجنوح الفضائيات العربية واسرافها في استخدام اللهجات المحلية، والغزو الثقافي الذي يدفع شرائح من أبناء المجتمعات العربية للحرص على تعليم أبنائهم في مدارس أجنبية تعلمهم لغات أوروبية دون حرص مماثل على العربية.

وفي هذا الاتجاه، حذر خبراء وتربويون عرب من أن عولمة الثقافة وسيادة اللغة الانكليزية أكثر خطورة على العربية من الاستعمار، وأنها ستؤدي إلى ضعف التواصل باللغة القومية، حتى أن رئيس الجمعية الدولية للطب النفسي الدكتور أحمد عكاشة حذر من موت اللغة العربية بعد نصف قرن، خلال إحدى جلسات مؤتمر لغة الطفل العربي في عصر العولمة، الذي عقد مؤخرا بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، وهذا التحذير أطلقه أيضا الشاعر المعروف علي أحمد سعيد (أدونيس) وبسببه طالته اتهامات بالكفر والفسوق والعصيان، لربطه بين التدهور والتخلف العربي بوجه عام، وتدهور العربية الفصيحة الذي يمكن أن يحصرها في الصلاة وتلاوة القرآن الكريم والتعلم فقط، وانسحابها من الحياة اليومية.

أما نزار قباني فقد ذهب أبعد من ذلك عندما قال بموت العرب أنفسهم وليس مجرد لغتهم، وذلك في تساؤله الشعري الشهير: متى يعلنون وفاة العرب؟ .. وتظل هذه القضية الشائكة محل وجهات نظر متباينة، كثير منها يجنح إلى الشطط والمغالاة!■

* من كتاب « الوطن »

Shawkyhafez2001@yahoo.com

متضمنة معرضا للكتاب
تواصل الفعاليات الأسبوعية بالكلية التقنية بصلالة

صلالة ـ من سعيد الشاطر:

في إطار الفعاليات الأسبوعية التي تنظمها الكلية التقنية بصلالة ممثلة في لجان الأنشطة الطلابية نظمت عدة فعاليات متنوعة على مسرح الكلية اشترك في تفعيلها لجنة الإعلام والعلاقات العامة ولجنة الارتقاء وجوالة الكلية والتي بدأت بمحاضرة دينية بعنوان "حسن العلاقة مع الله" ألقاها الطالب سالم محمد زعبنوت تضمنت العلاقة مع الله ومصير من ابتعد عنها مع الاستدلال بآيات من كتاب الله وسنة رسوله الكريم، كما أيضا من هذه الفعاليات تواصل المسابقة الثقافية والتي كانت سجالا بين قسمي الدراسات التجارية وتقنية المعلومات تأهل خلالها القسم التجاري إلى نهائي المسابقة وقد تم عرض أسئلة المسابقة من خلال برنامج الفلاش مع استخدام المؤثرات الصوتية، ومن جانب آخر أقيمت أصبوحة شعرية ألقاها مجموعة من طلبة الكلية تنوعت ما بين الوطنية والغزلية وقد حضرها أعضاء من الهيئتين الأكاديمية والإدارية وطلبة الكلية. كما افتتح صباح أمس معرض للكتاب بقاعة الأنشطة بالكلية والذي تستمر فعالياته لمدة أربعة أيام متواصلة تحت رعاية الدكتور حسن بن سعيد كشوب عميد الكلية، المعرض يأتي تجسيدا للتعاون بين المؤسسات التعليمية الجامعية ودور الكتب احتوى المعرض على مشاركات كل من مكتبة الهداية ومكتبة العائلة ومكتبة الثقافة الإسلامية لإتاحة اكبر فرصة ممكنة للقارئ كي يطلع على ما استجد في الساحة الثقافية من العلوم والآداب، ويضم المعرض حوالي ٢٠٠٠ عنوان باللغتين العربية والأجنبية وقد سجل المعرض في يومه الأول حضورا مميزا من قبل الطلاب وطلاب المدارس الثانوية بصلالة حيث إن المعرض يقدم خصومات خاصة للطلاب تشجيعا لهم على ممارسة هواية القراءة كما يصاحب المعرض ركن خاص بالرسم الكاريكاتيري يتحدث عن أهمية القراءة في حياتنا وعزوف الكثيرين عن القراءة كما أن هناك عرضا مستمرا عن طريق الحاسوب يعرض أقوال الأدباء والمفكرين حول القراءة. كما نظمت أيضا محاضرة بعنوان "النجاح هدف وطموح" ألقاها د. سالم بن عقيل مقيبل أستاذ ممارس للبرمجة اللغوية العصبية ومدرب الإبداع ومهارات التفكير على مسرح الكلية التقنية بصلالة تناول من خلالها التعريف بالنجاح كونه عملية لا نهائية وتطرق إلى جوانب النجاح في الحياة وكيفية تكوين الشخصية الناجحة تطرق بعدها إلى عرض مفصل لقواعد النجاح الذهبية وكيفية تطبيقها فى الحياة مع ذكر بعض النماذج من الواقع وفي نهاية المحاضرة فتح باب طرح الأسئلة والاستفسارات وتبادل وجهات النظر بين الحضور والمحاضر وسط تفاعل من كلا الجانبين.■

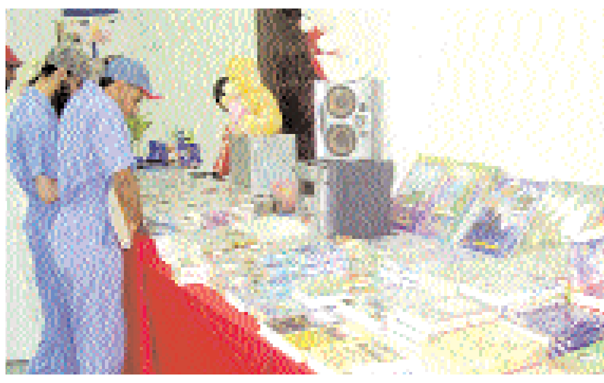

■ من الفعاليات الأسبوعية التي تنظمها الكلية التقنية بصلالة

في مجموعته الجديدة «هو الغيوم التي في الضواحي»
محمد علي شمس الدين .. قراءة واحدة عبر الواقعي والصوفي والاسطوري

■ بيروت ـ رويترز: في المجموعة التي حملت عنوانا هو الغيوم التي في الضواحي للشاعر محمد علي شمس الدين يتنقل القارئ في اجواء نابضة موحية وعبر مراوحة تتكرر بين الواقعي والسياسي والصوفي والخرافي والاسطوري ليخرج دائما بنتيجة تكاد تكون واحدة. فالشاعر اللبناني البارز في عالم مجموعته المتنوع الخيوط التي قد يتراءى لنا بعضها مختلفا عن الآخر او متناقضا معه احيانا ينسج دائما بهذه الخيوط حكاية تبدو واحدة تتحدث عن احزان الانسان وخيباته وآلامه واحلامه وتساؤلاته السرمدية. ويتنقل شمس الدين تنقلا قد يبدو غريبا .. فالواقعي يحملنا عنده لا الى الحلم فحسب بل الى الصوفي الذي لا يلبث بدوره ان يردنا الى واقع ليس في مستوى رفعته. المجموعة وردت في قسمين توزعا على ١٩٩ صفحة متوسطة القطع واشتملت على ما يزيد على ٢٠ قصيدة. وقد صدر لشمس الدين ١٥ كتابا بينها ثلاثة كتب نثرية. وصدرت المجموعة الاخيرة عن دار النهضة العربية في بيروت. القسم الاول منها حمل عنوانا هو ابواب الموسيقى اما عنوان القسم الثاني فكان صواري السفن. استهلت المجموعة بكلام عن الموسيقى مأخوذ من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني وفعلها الذي لا يضاهيه شيء حتى الفتوح العسكرية العظيمة. أوردت القصيدة وعنوانها "١ باب الفتوح" اسماء تاريخية منها قتيبة بن مسلم وموسى بن نصير وطارق بن زياد. يقول الشاعر:(بعيدا.. الى الشرق كانت جيوش قتيبة تنأى وتقرع باب خراسان فتح مبين ولكن شيئا على السيف حط واوقعه من قراب الامير جاء (...) من خراسان تقرأ سر الطوالع قالت .. سمعت الخليفة في الشام يصغي لصوت المغني ويطلق في الريح آه الطرب فعد اكمل الفتح دورته يا امير العرب. وينتقل الى زرياب المغني في ختام للقصيدة فيقول "كان فتح مبين.■

العلاقة بين تقنية المعلومات والثقافة العربية في كتاب جديد

القاهرة ـ الوطن:

■ في كتاب (تقانة المعلومات والثقافة.. رؤية عربية) للدكتور نبيل علي، والصادر عن دار العين للنشر يقدم رؤية شاملة لتطبيقات تقنية المعلومات في مجال الثقافة العربية، فقد شملت إنجازاته في هذا المجال العديد من النظم الآلية منها على سبيل المثال لا الحصر: تعريب نظم التشغيل ولغات البرمجة، وتطوير أول معالج صرفي آلي للغة العربية ثم استخدامه في أول برنامج للقرآن الكريم ، وتطوير أول نظام لإعراب الجمل العربية ونجح الكاتب في استخدامه لتطوير نظام ذكي لتشكيل النصوص العربية أتوماتيكيا، ونظم توليد الكلام العربي آليات ونظم للترجمة الآلية من وإلى العربية إضافة إلى ما ذكر تطوير قواعد البيانات المعجمية للغة العربية وتطوير محركات بحث لها.

ويحاول الكاتب استيعاب الجوانب المختلفة للعلاقة التي تربط بين تقنية المعلومات والثقافة وهي علاقة بلا شك شائكة ومتعددة الجوانب. ويعتبر الكتاب مرجعا شاملا يجمع بين أصالة المعرفة النظرية وعمق الخبرة العملية التي أثبتت جدواها.■

العثور على ٤٦ مقبرة تاريخية في الصين

■ بكين ـ أ.ش.أ: اكتشف فريق من علماء الآثار الصينيين ٤٦ مقبرة يرجع تاريخها الى ١٨٠٠ عام في محافظة تانغشيان في مقاطعة خبي بشمال الصين.

وأكد العلماء أن ١٣ من هذه المقابر تعود الى أسرة هان (٢٠٦ قبل الميلاد ـ ٢٢٢ ميلادية) واثنتين الى أسرة جين الشرقية (٣١٧ـ٤٢٠) والأسر الشمالية (٣٨٦ـ٥٨١) وثماني الى أسرة تانغ (٦١٨/٩٠٧) و١٥ الى أسرة جين (١١١٥/١٢٣٤) وخمس الى أسرة يوان (١٢٧١/١٣٦٨) واسرة مينغ (١٣٦٨/١٦٤٤) وثلاث الى أسرة تشينغ (١٦٤٤/١٩١١). وداخل بعض هذه المقابر عثر الفريق الصيني على ٢٧٦ قطعة أثرية من بينها أوان فخارية وأحواض برونزية ومشغولات من معدني الحديد والحجر وحلي من العظام.. فيما تشترك جميعها في وجود حجرات تحت الأرض بينما تختلف في شكل الأسقف تبعا للعهود التي تنتمي إليها. وستوفر هذه المكتشفات الأثرية مفاتيح قيمة لدراسة أسلوب حياة الناس فضلا عن عاداتهم الجنائزية في هذه العهود المختلفة.■

أمسيات للسينما المستقلة في مصر

■ القاهرة ـ أ.ش.أ: تبدأ اليوم الأمسية الأولى في إطار مهرجان الشباب بنادي سينما معهد جوته حيث يحتفي فيه بالسينما المستقلة في مصر.

وتعرض هذه الأمسية سبعة أفلام قصيرة هي راجلها إخراج أيتين أمين وإيقاعات إخراج عفت يحيى وهدير إخراج هالة المدني والتاسعة إلا نصف إخراج محمد قابيل وأكبر الكبائر إخراج يوسف هاشم وأيقونات سوداء إخراج جورج فكري وأخيرا تائهون في الصحراء من إخراج سهى عبد السلام.

وتقام الأمسية الثانية يوم الخميس الأول من شهر مارس ويلتقي فيها الجمهور مع المخرجة هالة جلال حول مهرجان برلين السينمائي الدولي. كما تعرض أربعة أفلام قصيرة هي كعكو إخراج عمر خالد والدراويش من إخراج عايدة الكاشف وجورج إخراج محمد صقر ثم فيلم بحار قديم من إخراج يوسف الناصر.■